

## الذكاء الأخلاقي كمنبئ بالانضباط المدرسي لدي عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة المنيا

أ/ أيمن على عبد الجابر

باحثة ماجستير - قسم علم نفس التربوي

كلية التربية-جامعة المنيا

أ.د/ صبري محمود عبد الفتاح

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية-جامعة المنيا

أ.د/ أنور رياض عبد الرحيم

أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ

كلية التربية-جامعة المنيا

د/ هويدا محمد صابر

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية-جامعة المنيا

ملخص الدراسة هدفت الدراسة الحالية إلى فحص نموذج تنبؤي يشمل مكونات الذكاء الأخلاقي السبعة (التعاطف والضمير وضبط النفس والاحترام واللفظ والتسامح والعدل) والنوع الاجتماعي للطلاب كعوامل منبئة بسلوك الانضباط المدرسي. شملت عينة الدراسة (١٢١) من طلاب الصف الأول الثانوي بقرى ومدينة المنيا. تم جمع البيانات باستخدام مقياس سلوك الانضباط المدرسي (إعداد الباحثة) ومقياس الذكاء الأخلاقي (خليل ، ٢٠١٥). أظهرت النتائج أن هناك فرقا دال إحصائيا بين الذكور والإناث في سلوك الانضباط المدرسي لصالح الإناث. وكذلك أظهرت نتائج الدراسة أن النموذج التنبؤي الذي يشمل مكونات الذكاء الأخلاقي السبعة (التعاطف والضمير وضبط النفس والاحترام واللفظ والتسامح والعدل) والنوع الاجتماعي كان دال إحصائيا. وتحديدا أظهرت نتائج الدراسة أن بُعد الضمير كان أقوى منبئ بسلوك الانضباط المدرسي يليه بُعد الاحترام، ثم بُعد العدالة وأخيرا بُعد التحكم الذاتي، ولكن أبعاد اللفظ والتعاطف والتسامح لم يتنبؤوا بصورة دالة إحصائية بسلوك الانضباط المدرسي. وقد تم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظرية بوربا للذكاء الأخلاقي ومراجعة دقيقة لنتائج الدراسات السابقة.

كلمات مفتاحية: الذكاء الأخلاقي؛ الانضباط المدرسي؛ نظرية بوربا للذكاء الأخلاقي

---

---

## Moral intelligence as a predictor of school discipline behavior in a sample of first year secondary school students in Minia city

Eman Ali Abd-El-Gabeer

Master's Researcher- Department of Educational Psychology

Faculty of Education, Minia University

Sabry Mahmoud Abd-El-Fattah

Professor of Educational Psychology, Faculty of  
Education, Minia University

Anwar Riad Abd-El-Rahem

Professor Emeritus of Educational  
Psychology, Faculty of Education, Minia  
University

Howaida Mahammed Sabir

Lecturer of Educational Psychology

Department of Educational Psychology, Faculty of Education, Minia University

**Abstract** The current study aimed to examine a predictive model that includes the seven components of moral intelligence as explained by Borba's theory of moral intelligence (empathy, conscientiousness, self-control, respect, kindness, tolerance, and fairness) and students' gender as predictors of school discipline behavior. The study sample included (121) first year secondary students in villages and city of Minia. Data were collected using the School Discipline Behavior Scale (prepared by the researcher) and the Moral Intelligence Scale (Khalil, 2015). The results showed that there is a statistically significant difference between males and females in school discipline behavior in favor of females. The results of the study also showed that the predictive model, which includes the seven components of moral intelligence (empathy, conscience, self-control, respect, kindness, tolerance, and justice) and gender, was statistically significant. Specifically, the results of the study showed that the dimension of conscience was the strongest predictor of school discipline behavior, followed by the respect dimension, then the fairness dimension, and finally the self-control dimension, but the dimensions of kindness, empathy, and tolerance did not predict statistically significant behavior of school discipline. The results of the study were discussed in the light of Borba's theory of moral intelligence and a deliberate review of the results of previous studies.

**Keyword:** Moral intelligence, School discipline, Borba's theory of moral intelligence

## مقدمة

يعد المجتمع المدرسي جزءا لا يتجزأ من المجتمع ككل لأنه يخضع لمنظومة القيم والأنظمة التربوية والمدرسية التي تحكم العمل والسلوك، ومن ثم يخضع الطالب فيه الي المتابعة والمراقبة لضمان الانضباط المدرسي (وظفة والشهاب، ٢٠٠٣). ويُعرف العنزي والقحطاني (٢٠١٠) سلوك الانضباط المدرسي بأنه مدي التزام الطالب ذاتيا بالنظام المدرسي وتقبل التوجيهات الصادرة له لتسهيل القيام بما يسند إليه من وظائف وأعمال، ويعرفه محمد (٢٠٠٨) بأنه التزام الطالب بالتعليمات المدرسية والسير ذاتيا وفقا للقوانين والنظم المدرسية من خلال توجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه للوصول إلى نمو السلوك الاجتماعي المقبول الذي يتفق وأهداف التربية والتعليم وغاياتها. وعلي الرغم من محاولات تنمية سلوك الانضباط المدرسي لدي الطلاب عموما ولدى المراهقين على وجه الخصوص إلا أن الكثير من المدارس أصبحت تعاني من العديد المشكلات والمخالفات السلوكية (عزب، ٢٠٠٧) الأمر الذي أوجد حاجة ماسة ومتزايدة إلى إرساء فكرة الانضباط المدرسي في نفوس الطلاب، فالمدرسة نظام اجتماعي ضابط تحكمه أهداف خاصة ومحددة، ويتكون هذا النظام من مجموعة أفراد تقوم بينهم علاقات تفاعلية تبادلية وظيفية منظمة ومدروسة.

ويُعد الذكاء الأخلاقي لدي الفرد أحد العوامل المهمة في تحقيق الانضباط المدرسي نظرا لأن فكرة الانضباط في حد ذاتها هي ذات بعد أخلاقي تربوي، فيقدر فهم الطلاب وتمييزهم بين الصواب والخطأ والمقبول والمرفوض اجتماعيا ويقدر التزامهم بالقوانين واللوائح المدرسية واحترامهم لمعلميهم وأقرانهم والحفاظ على ممتلكات مدرستهم وتعبيرهم عن آرائهم بصورة مقبولة بقدر ما يتحقق الانضباط المدرسي لديهم (Olusola & Samson, 2015). والذكاء الأخلاقي كما تعرفه (Borba 2003) هو قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ والتمثل العاطفي للآخرين والسيطرة على الدوافع وتنظيم السلوك والاصغاء الي الآخرين قبل اصدار الحكم وقبول وجهات النظر المختلفة وتقديرها وتمييز الخيارات الأخلاقية وامتلاك قوة للوقوف بوجه الظلم ومعاملة الآخرين بود واحترام. ويتكون الذكاء الأخلاقي عند بوربا من سبعة

فضائل جوهرية هي: التعاطف (التمثل العاطفي)، الضمير، التحكم الذاتي (الرقابة الذاتية)، الاحترام، اللطف، التسامح، العدل.

وتعتبر فئة المراهقين من أكثر الفئات العمرية احتياجا إلي دراسة الذكاء الأخلاقي لديها والاهتمام بتنميته وذلك لأن المراهقين وبحسب طبيعة مرحلة المراهقة يواجهون احتياجا متزايدا إلي تكوين قناعات أخلاقية وأن يكون بمقدورهم التمييز بين الصواب والخطأ وان يتشكل لديهم أحكام قيمية تساعدهم علي التصرف بطريقة أخلاقية مع الآخرين، وبالإضافة إلي ذلك يعد الذكاء الأخلاقي أحد أبرز الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد المراهق (حلمي، ٢٠١٣)، حيث تمثل المراهقة مرحلة تشكيل للعقائد والأيدولوجيات الفكرية وهي ايضا مفترق طرق لبدء حياة أكاديمية جديدة عند الالتحاق بالجامعة (بدرخان، ٢٠٠٤).

#### مشكلة البحث

تعتبر مرحلة المراهقة أحد أهم وأخطر المراحل النمائية في حياة الفرد، حيث تصاحب هذه المرحلة النمائية العديد من الخصائص الانفعالية والفسولوجية والمعرفية التي تنعكس في سلوك الفرد المراهق وتحدد مسار هذا السلوك وتوجهه سلبا أو إيجابا. ومما يغذي الأفكار السلبية لدي المراهق تلك الموجات الثقافية التي يتعرض لها يوميا عبر وسائل الاعلام والتكنولوجيا متمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي والتي تركز على تنمية السلوك العدواني نحو ذاته ونحو الآخرين وتصور له الخروج على ضوابط المجتمع وقواعد وأحكام مؤسساته على أنه نوع من إثبات الذات والاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار وحرية الارادة (السيد، ٢٠١٢).

وقد امتد هذا التأثير السلبي لوسائل الاعلام والتكنولوجيا إلي أحد أهم المؤسسات التربوية في المجتمع وهي المدرسة مدعوما بالخصائص النمائية لمرحلة المراهقة فاندفع المراهق نحو الخروج علي الانضباط المدرسي، فبرزت مظاهر عديدة للسلوكيات السلبية لدي المراهقين. فقد وجدت دراسة الشمري (٢٠٢٠) أن نسبة العنف الطلابي المتمثل في تحطيم أدوات المدرسة والتعدي علي الممتلكات المدرسة وممتلكات زملاء وتخريبها يصل إلي ٥٠% من سلوكيات الطلاب.

وقد ظهرت العديد من الدعوات التي قادها المختصون في التربية وعلم النفس بهدف تنمية ودعم الحس الخلفي لدي المراهقين تأسيسا على فكرة أن الارتقاء بالجانب الأخلاقي لدي المراهق يمكن أن يمثل أساسا لتحقيق فكرة انضباطه السلوكي بوجه عام وانضباطه المدرسي بصورة خاصة وأن الأخلاق هي احدي مكونات الانضباط السلوكي العام لدي الفرد حيث ظهرت فكرة الذكاء الأخلاقي لتعبر عن الدور الذي يمكن أن يلعبه الحس الخلفي لدي المراهق في ضبط سلوكه وتحقيق الانضباط المدرسي لديه.

وعلي الرغم من أن علاقة الذكاء الأخلاقي بسلوك الانضباط المدرسي تبدو علاقة منطقية سهلة الفهم وهي علاقة يمكن صياغتها في صورة ارتباطية أو تنبؤية تعمل من خلالها أبعاد الذكاء الأخلاقي كعوامل منبئة بسلوك الانضباط المدرسي، إلا أنه من الملاحظ أن هناك انحسارا في الأدلة الأمبريقية التي يمكن من خلالها توصيف هذه العلاقة التنبؤية في مرحلة المراهقة تحديدا وهي مرحلة ذات خصائص نمائية ونفسية متميزة لاسيما في المجتمعات الشرقية (مثل مصر) وهي مجتمعات ذات طبيعة فريدة فيما يتعلق بميثاقها الأخلاقي وأحكامها القيمية وأساليبها التربوية التي غالبا ما تركز إلي أساس ديني وأسري وعشائري وقبلي.

وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في إمكانية التنبؤ بسلوك الانضباط المدرسي لدي طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء النوع الاجتماعي وابعاد الذكاء الأخلاقي.

**أسئلة الدراسة** تحاول الدراسة الحالية الإجابة على السؤالين البحثيين التاليين:

١. هل يتنبأ النوع الاجتماعي وأبعاد الذكاء الأخلاقي بسلوك الانضباط المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة؟

٢. ما الاسهام النسبي للنوع الاجتماعي وأبعاد الذكاء الأخلاقي في التباين المفسر في سلوك الانضباط المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة؟

**فروض الدراسة** تختبر الدراسة الحالية الفرضيين التاليين:

١. لا يتنبأ النوع الاجتماعي وأبعاد الذكاء الأخلاقي بسلوك الانضباط المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05.

٢. لا يسهم النوع الاجتماعي وأبعاد الذكاء الأخلاقي في التباين المفسر في سلوك الانضباط المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05.

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى

١. الكشف عن النوع الاجتماعي وأبعاد الذكاء الأخلاقي كعوامل منبئة لسلوك الانضباط المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة.
٢. الكشف عن الاسهام النسبي للنوع الاجتماعي وأبعاد الذكاء الأخلاقي في تنبؤهم بسلوك الانضباط المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة.

#### خامسا: أهمية الدراسة

الأهمية النظرية تتضح الأهمية النظرية للدراسة الحالية من خلال:

١. أهمية المتغير المستقل (الذكاء الأخلاقي) لاسيما في ظل تعرض المجتمع كله وخاصة فئة المراهقين لموجات ثقافية غريبة عبر وسائل الاعلام والتكنولوجيا متمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي والتي تستهدف تقويض الأسس الأخلاقية للمجتمع والخروج عليه من خلال هدم نظمه وقواعده المنظمة للسلوك.
٢. أهمية المتغير التابع (الانضباط المدرسي) خاصة وأن تحقيق الانضباط داخل المدرسة يمكن أن ينعكس إيجابيا على مسار العملية التعليمية بأكملها ويدعم تحقيق النتائج المرجوة منها.

٣. أهمية العينة: فالمراهقين هم شباب الغد وداعمي النهضة والتنمية، ومرحلة المراهقة تمتاز بالعديد من الخصائص النمائية الفسيولوجية والمعرفية والوجدانية التي تتطلب الاهتمام بها.

الأهمية التطبيقية يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في:

١. تصميم برامج تربوية وتوعوية تستند إلى فكرة الذكاء الأخلاقي تهدف إلى تحقيق وتدعيم فكرة الانضباط المدرسي.

٢. صياغة لوائح وقوانين منظمة للمجتمع المدرسي تهدف إلى تحقيق الانضباط المدرسي

حدود الدراسة تتحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية

١. حدود مكانية: مدينة المنيا

٢. حدود زمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١
٣. حدود بشرية: عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بالمدارس الحكومية التابعة لإدارة المنيا التعليمية.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

**منهج الدراسة** استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي حيث يدرس الظاهرة من خلال تحليل بنيتها والعلاقات بين مكوناتها ويهدف إلى وصف الظاهرة في الماضي والحاضر والتنبؤ بمستقبلها بموضوعية (أبو حطب وصادق، ٢٠١٠). وتفحص هذه الدراسة العلاقة التنبؤية بين النوع الاجتماعي وأبعاد الذكاء الأخلاقي كمتغيرات منبئة بالانضباط المدرسي لدي عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة المنيا.

**عينة حساب الشروط السيكومترية لأداتي الدراسة** الهدف الرئيس من استخدام هذه العينة هو تعرف على الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداتي جمع البيانات في هذه الدراسة، فضلاً عن أهداف أخرى، مثل تعرف الوقت التقريبي اللازم لإتمام عملية تطبيق كل أداة ، والكشف عن أية مشكلات قد تعوق عملية تطبيق أداتي الدراسة، والتحقق من مدى وضوح تعليمات تطبيق أداتي الدراسة ، و تعرف أية مشكلات تتعلق بالصياغة اللغوية للعبارات ووضوح معناها، وشملت هذه العينة (١٠٤) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي المقيدين للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) موزعين في مدرستين بمدينة وقرى مركز المنيا. وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة العينة العشوائية العنقودية متعددة المراحل Multistage Cluster Sampling والتي هي مزيجاً من العينة الطبقية والعينة العنقودية (Etikan & Bala, 2017)، ويوضح جدول (١) توزيع أفراد عينة تقنين أداتي الدراسة.

### جدول ١

توزيع أفراد عينة تقنين أداتي حسب الموقع الجغرافي والنوع الاجتماعي

النسبة المئوية	الإجمالي	التوزيع الجغرافي		النوع الاجتماعي
		قرى مركز المنيا	مدينة المنيا	
٥٠.٩٦%	٥٣	٢٨	٢٥	الذكور
٤٩.٠٤%	٥١	٣١	٢٠	الإناث

الإجمالي	٥٩	٤٥	١٠٤	%١٠٠
النسبة المئوية	%٥٦.٧٣	%٤٣.٢٧	١٠٠%	

### أدوات الدراسة

#### أولاً: مقياس سلوك الانضباط المدرسي: اعداد الباحثة

وصف المقياس والهدف منه أعدت الباحثة هذا المقياس بهدف قياس سلوك الانضباط المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة والذي يشير إلى مدى التزام الطالب ذاتياً بالنظام المدرسي وتقبل التوجيهات الصادرة له لتسهيل القيام بما يسند إليه من وظائف وأعمال (العنزي، القحطاني، ٢٠١٠). ويتكون المقياس في صورته الأولى من ٢٠ مفردة موجبة، ومن أمثلة العبارات التي يتضمنها المقياس "التزم بالحضور اليومي إلى المدرسة في الموعد المحدد". صياغة عبارات المقياس وإجراءات تحكيمها قامت الباحثة بصياغة ٢٠ عبارة تستهدف قياس سلوك الانضباط المدرسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي وذلك في ضوء مراجعة الدراسات السابقة والإطار النظري لمتغير الانضباط المدرسي وبعض المقاييس الحديثة ذات الصلة مثل مقياس توقعات الانضباط للطلاب The Scale on Discipline (Ozcan, , Aktag, & Gulozer, 2020) وكذلك وجهة الباحثة عدد من الأسئلة المفتوحة حول مظاهر سلوك الانضباط المدرسي لعينة عشوائية (ن = ١٥) من طلاب الصف الأول الثانوي بمدريستين بقرى ومركز مدينة المنيا والمقيدين للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ وذلك بهدف التعرف على أهم مظاهر سلوك الانضباط المدرسي لديهم.

**تصحيح المقياس** جميع العبارات الخاصة بمقياس سلوك الانضباط المدرسي موجبة (٢٠ عبارة) حيث يجيب المفحوص على كل عبارة باختيار بديل واحد فقط من بين خمسة بدائل هي: لا مطلقاً، نادراً، أحياناً، كثيراً، دائماً. وتعطى هذه البدائل الخمسة الدرجات ١، ٢، ٣، ٤، ٥ على الترتيب.

**الصدق العاملي** استخدمت الباحثة برنامج SPSS 25.0 في إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية لدرجات عينة تقنين أدوات الدراسة والتي بلغ قوامها (١٠٤) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي، وعدد مفردات مقياس سلوك الانضباط



الأكاديمي (٢٠) مفردة. وقد اعتمدت الباحثة على عدد من المعايير في تحديد عدد العوامل المستخرجة وهي: (١) ألا تقل نسبة التباين التي تفسرها المفردات في العامل عن ١٠%، (٢) الإبقاء على العوامل التي يكون جذرها الكامن  $\leq 1$ ، (٣) حذف العامل الذي لا يتشبع بثلاث مفردات على الأقل. وكذلك تم قبول تشعبات العوامل بناء على محك جيلفورد بحيث أن قيمة تشبع العبارة على العامل يجب أن يكون أكبر من أو تساوى (٠,٣) مما يضمن نقاء العامل الذي تم الحصول عليه (صفوت فرج, ٢٠٠٧)

يتضح من نتائج التحليل العاملي الاستكشافي أنه من بين (٢٠) مفردة يفترض أنها تقيس الانضباط المدرسي قد تشبعت (١٩) مفردة على عامل واحد فسر (٤٣,٦٩%) من التباين الكلى في المفردات بجذر كامن ٠,٧١. وفي ضوء مضمون ومعنى عبارات هذا العامل تم تسمية هذا العامل بسلوك الانضباط المدرسي حيث تراوحت التشعبات على هذا العامل بين ٠,٥٦٤ و ٠,٧٤٣.

وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس سلوك الانضباط المدرسي بين ٠,٤٤ و ٠,٦٧ وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، حيث أكد Nunnally (1994) على أن قيم معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد لا يجب ألا تقل عن ٠,٣٠ حتى يمكن اعتبارها مؤشراً على جودة الاتساق الداخلي للبعد. وفي ضوء نتائج التحليل العاملي الاستكشافي تم حذف مفردة واحدة (مفردة ٣) من سلوك الانضباط المدرسي وهذه العبارة نصها (التزم بارتداء الملابس المناسبة للمدرسة) حيث بلغ تشبعها على عامل سلوك الانضباط المدرسي ٠,١٩ وهي قيمة أقل كثيراً من محك جيلفورد لقبول العبارة وقدره ٠,٣ (صفوت فرج, ١٩٨٠). والجدول (٢) يوضح تشعبات (١٩) مفردة على عامل سلوك الانضباط المدرسي.

## جدول ٢

تشعبات ١٩ عبارة على عامل سلوك الانضباط المدرسي

التشعبات	العبارات
٠,٧٤٣	١٨. اتبع تعليمات المعلم بشأن استخدام أدوات واجهزة معامل المدرسة.
٠,٧٢٩	٨. انفذ تعليمات المدرسة الخاصة بالأمن والسلامة.
٠,٧٢٨	١٤. انتظم في حضور كل الحصص الدراسية في المدرسة.

٠.٧٢٥	١٥. لا أنصرف من المدرسة دون إذن من إدارة المدرسة.
٠.٧٢٠	١٩. التزم بنظام ولوائح الامتحانات في المدرسة.
٠.٧١١	٥. احافظ على سلامة بنايات المدرسة وتجهيزاتها.
٠.٧٠٤	١. التزم بالحضور اليومي إلى المدرسة في الموعد المحدد.
٠.٦٩٥	١٣. لا أعبت بحديقة المدرسة ومحتوياتها.
٠.٦٨١	٩. احتفظ بعلاقات طيبة مع معلمي.
٠.٦٧٧	١٦. اتبع إرشادات ولوائح مكتبة المدرسة.
٠.٦٧٤	١١. احرص على سلامة أجهزة المدرسة ومعداتها.
٠.٦٧٢	٢٠. أهمل إحضار الأدوات المدرسية
٠.٦٦٦	١٠. أتجنب الدخول في مشاجرات مع زملائي.
٠.٦٦٢	٦. اظهر الاحترام والتقدير لمعلمي.
٠.٦٥١	٧. امتثل للوائح وقوانين المدرسة.
٠.٦٣٣	١٧. لا تناول الطعام والشراب إلا خلال الفسحة المدرسية.
٠.٦١٨	٤. أتبع العلامات الإرشادية عند التجول في المدرسة.
٠.٥٧٧	١٢. لا أحضر أي أدوات أو مواد ممنوعة إلى المدرسة.
٠.٥٦٤	٢. أواظب على حضور الطابور الصباحي مع زملائي.
نسبة التباين المفسر = ٤٣.٦٩      الجذر الكامن = ٨.٧١	

ملحوظة: ن = ١٠٤

**تفسير الدرجات على مقياس سلوك الانضباط المدرسي في ضوء نتائج التحليل العاملي الاستكشافي** فإن أقل درجة يمكن ان يحصل عليها المفحوص = ١٩ وأعلى درجة يمكن ان يحصل عليها = ٩٥ وذلك ل (١٩) مفردة موجبة ذات تدرج ذي خمسة بدائل، وتشير الدرجة المرتفعة على مقياس سلوك الانضباط المدرسي إلى أن المفحوص لديه مستويات مرتفعة من سمة الانضباط المدرسي.

#### ثبات مقياس سلوك الانضباط المدرسي

**ثبات الاتساق الداخلي** تم حساب ثبات الاتساق الداخلي لمقياس سلوك الانضباط المدرسي (١٩ مفردة) من خلال حساب معامل الفا كرونباخ حيث بلغت قيمة ألفا ٠,٩٣ وهي قيمة تصف أن المقياس يتمتع بمعدل ثبات مرتفع.

**مقياس الذكاء الأخلاقي: اعداد خليل (٢٠١٥)**

**وصف المقياس والهدف منه** أعد خليل (٢٠١٥) مقياس الذكاء الأخلاقي بهدف قياس المكونات السبعة للذكاء الأخلاقي والذي تعرفه (Borba (2001 في ضوء نظريتها عن الذكاء الأخلاقي بأنه القابلية على فهم الصواب من الخطأ حيث يكون لدى الفرد قناعات اخلاقية وأن يعمل عليها بحيث يتسنى أن يتصرف بالطريقة الصحيحة والأخلاقية ،وتضم هذه القابلية المدهشة السمات الحياتية الجوهرية كالقدرة على ادراك الألم لدى احدهم وردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية والسيطرة على الدوافع والارضاء المتأخر والانصات لجميع الأطراف قبل اصدار الحكم وقبول الفروقات وتقديرها وتمييز الخيارات غير الأخلاقية والوقوف بوجه الظلم ومعاملة الآخرين بالحب والاحترام.

ويتكون المقياس من ٧٠ عبارة موجبة موزعة بالتساوي على (٧) عوامل هي: **التعاطف** (أرغب في مساعدة الآخرين في الخروج من الكآبة والحزن، **الضمير** (لدى القدرة على مقاومة نواياي السيئة)، **التحكم الذاتي** (القوى من يملك نفسه عند الغضب)، **الاحترام** ( لدى القدرة على تقبل رأى الآخر)، **اللطف** ( الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية)، **التسامح** (أحاول تخفيف المعاناة عن بعض الآخرين)، **العدالة** (أتمنى أن يوازن كل فرد بين واجباته وحقوقه). يجب المبحوص على كل عبارة من عبارات المقياس باختيار بديل واحد فقط من بين خمسة بدائل هي: غير موافق اطلاقاً، غير موافق، موافق إلى حد ما، موافق، موافق تماماً. وتعطى هذه البدائل الخمسة الدرجات ١، ٢، ٣، ٤، ٥ على الترتيب.

**تفسير الدرجات على مقياس الذكاء الأخلاقي** تتراوح الدرجات النظرية على كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي من ١٠ إلى ٥٠ درجة وتتراوح الدرجات النظرية على المقياس ككل من ٧٠ إلى ٣٥٠ درجة وتشير الدرجة المرتفعة على أي بعد من أبعاد المقياس إلى أن المبحوص لديه مستويات مرتفعة من السمة النفسية التي يقيسها البعد، وكذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس ككل إلى أن المبحوص لديه مستويات مرتفعة من الذكاء الأخلاقي.

**ثبات المقياس** تم حساب معامل ألفا كرونباخ لثبات الاتساق الداخلي وذلك لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي حيث كانت قيمة ألفا لبعد التعاطف = ٠.٨٠٩، والضمير = ٠.٨١٩،

والتحكم الذاتي = ٠.٧٧٩، الاحترام = ٠.٨٨٤، والتسامح = ٠.٧٩٤، واللفظ = ٠.٨٧٤، والعدالة = ٠.٨٠٢، مقياس الذكاء الأخلاقي ككل = ٠.872.

إجراءات الدراسة تضمنت اجراءات الدراسة الحالية تحديد المدارس التي يمكن جمع بيانات الدراسة منها بما يتلاءم وظروف الطلاب في هذه المدارس حيث تم الحصول على التصريحات الضرورية من إدارة الكلية ومديرية التربية والتعليم وإدارات هذه المدارس لغرض جمع البيانات. وتمت عملية جمع البيانات خلال حصص الأنشطة المدرسية وخلال وقت الفسحة المدرسية وذلك وفقا للجدول الدراسي للطلاب مع التنسيق مع المعلمين المسؤولين عن التدريس في فصول هؤلاء الطلاب. وقد استغرقت عملية جمع البيانات (٣) أسابيع بواقع (٥) جلسات أسبوعيا في كل مدرسة حيث استغرقت كل جلسة ما بين (٣٠) دقيقة و (٤٥) دقيقة، وفي كل جلسة كان يتم توزيع جميع أدوات هذه الدراسة في صورة كُتيب يحتوي على مقياس سلوك الانضباط المدرسي ومقياس الذكاء الأخلاقي، وكذلك تعليمات الإجابة الخاصة بكل مقياس. وفي بداية كل جلسة لجمع البيانات تم شرح الهدف من الدراسة للطلاب وجرى إعلام المشاركين أن المشاركة في عملية جمع البيانات هي أمر اختياري طوعي وأن أي طالب يمكنه الانسحاب من جلسة جمع البيانات دون إبداء الأسباب ودون أي عواقب قد تترتب على ذلك حيث حصل الباحث على موافقات شفوية من الطلاب على المشاركة في عملية جمع البيانات. وكذلك تم التأكيد لأفراد عينة الدراسة أن البيانات التي يتم جمعها سوف تبقى سرية ولن يطلعها عليها أي شخص غير الباحث وهيئة الإشراف على الدراسة وأن هذه البيانات لن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي وأن معالجة البيانات سوف تتم على مستوى المجموعة وليس الأفراد مما يستحيل معه التعرف على أداء فرد بعينه.

عينة الدراسة الأساسية شملت عينة الدراسة الأساسية (١٢١) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي المقيد للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) موزعين في مدرستين بمدينة المنيا ومدرستين بقريتين من قرى مركز المنيا. وقد تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية

العنقودية متعددة المراحل (Etikan & Bala, Multistage Cluster Sampling 2017). ويوضح جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية.

جدول ٣

توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الموقع الجغرافي والنوع الاجتماعي<sup>(١)</sup>

النسبة المئوية	الإجمالي	التوزيع الجغرافي		النوع الاجتماعي
		قرى مركز المنيا	مدينة المنيا	
%٥٢,٠٧	٦٣	٣٣	٣٠	الذكور
%٤٧,٩٣	٥٨	٣١	٢٧	الإناث
%١٠٠	١٢١	٦٤	٥٧	الإجمالي
	١٠٠%	%٥٢,٨٩	%٤٧,١١	النسبة المئوية

<sup>(١)</sup> تنوه الباحثة إلى أن عملية جمع البيانات للعينة الأصلية للبحث الحالي في المدارس الثانوية بمدينة المنيا اثناء العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ قد واجهت كثير من الصعوبات نتيجة جائحة كورونا مما اضطر الباحثة إلى استكمال العينة من مدارس قرى مدينة المنيا.

### نتائج الدراسة

**الفرض الأول:** لا يتنبأ النوع الاجتماعي وأبعاد الذكاء الأخلاقي بالانضباط المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05.

**الفرض الثاني:** لا يسهم النوع الاجتماعي وأبعاد الذكاء الأخلاقي في التباين المفسر في سلوك الانضباط المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05.

تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis بهدف اختبار نموذج انحدار يكون فيه النوع الاجتماعي والأبعاد السبعة للذكاء الأخلاقي (التعاطف) (التمثل العاطفي)، الضمير، التحكم الذاتي (الرقابة الذاتية)، الاحترام، اللطف، التسامح، العدل) متغيرات منبئة ويكون الانضباط المدرسي متغيراً متنبأ به بحيث تم تقدير نموذج الانحدار من خلال طريقة أقل المربعات الاعتيادية (Howell, 2013) Ordinary Least Squares وذلك باستخدام برنامج IBM SPSS 25.0.

أظهرت نتائج التحليل والموضحة في جدول (٤) أن نموذج الانحدار المتعدد الذي تم اختباره دال إحصائياً (ف) = ٤٢,٩٧٩، درجات حرية = ٨، ٢٥٠، دال عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠١) وكذلك كان معامل الارتباط المتعدد بين النوع الاجتماعي والأبعاد السبعة للذكاء الأخلاقي والانضباط المدرسي (ر) = ٠,٧٦١. وبذلك يكون النوع الاجتماعي وأبعاد الذكاء الأخلاقي السبعة قد فسروا مجتمعين ٥٧,٩ % من التباين في الانضباط المدرسي، وكان حجم التأثير لنموذج تحليل الانحدار المتعدد باستخدام إحصائية  $f^2$  Cohen's = ١,٣٧٥ وتعتبر هذه القيمة كبيرة بالنظر إلى القيم الإرشادية لـ  $f^2$  حيث  $f^2 = ٠,٠٢$  هي حجم تأثير صغير،  $f^2 = ٠,١٥$  هي حجم تأثير متوسط،  $f^2 = ٠,٣٥$  هي حجم تأثير كبير (Chiang, 2003).

#### جدول ٤

نتائج تحليل الانحدار المتعدد يتضمن النوع الاجتماعي والأبعاد السبعة للذكاء الأخلاقي كمتغيرات منبئة بالانضباط المدرسي كمتغير متنبأ به

ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٤٢,٩٧٩	١٩٧٤,٦٥٩	٨	١٥٧٩٧,٢٧٣	الانحدار
	٤٥,٩٤٥	٢٥٠	١١٤٨٦,٢٩٤	الخطأ
		٢٥٨	٢٧٢٨٣,٥٦٨	المجموع

ملحوظة: ف دالة إحصائية عند ٠,٠٠١ ن = ٢٥٩

وكذلك أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد والموضحة في جدول (٥) أنه يمكن ترتيب المتغيرات المنبئة من حيث اسهامها الفريد في نموذج الانحدار المتعدد وفقاً لقيم بيتا المعيارية Standardized Beta ( $\beta$ ), وتصف قيمة بيتا المعيارية والتي يمكن أن تمتد من  $+\infty$  إلى  $-\infty$  مقدار التغير المتوقع في المتغير المتنبأ به بالوحدات المعيارية عندما يتغير المتغير المنبئ بمعدل وحدة معيارية واحدة مع تثبيت قيم المتغيرات المنبئة الأخرى في النموذج عند قيمة الصفر (Dobson & Barnett, 2008). ويمكن في التحليل الحالي ترتيب المتغيرات المنبئة من حيث اسهامها الفريد في نموذج الانحدار المتعدد على النحو التالي كما هو موضح في جدول ٥ الضمير ( $\beta$ ) = ٢٤١، ت = ٣,٩٦٩، الاحترام ( $\beta$ ) = ٢١٤، ت =

(٣,٤٥٢، التحكم الذاتي (β = ١٧٩، ت = ٣,٧٥٣)، العدل (β = ١٧٨، ت = ٣,٠٦٢)، النوع الاجتماعي (β = ١١٥، ت = ٢,٦٤٧) حيث كانت اسهامات هذه المتغيرات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وفي المقابل كانت قيم بيتا المعيارية للتسامح (β = -٠,١٠، ت = -١,٩٧)، التعاطف (التمثل العاطفي) (β = ٠,٨١، ت = ١,٦٧٥)، والल्प (β = ٠,٧٠، ت = ١,٢٤٩) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥.

وتجدر الإشارة إلى أن متغير النوع الاجتماعي هو متغير تصنيفي ثنائي Binary ذو مجموعتين؛ ذكور = ١ و إناث = ٢، ولأن النوع الاجتماعي أحد المتغيرات المنبئة بالانضباط المدرسي في نموذج تحليل الانحدار المتعدد في الدراسة الحالية (β = ١١٥، ت = ٢,٦٤٧) ولأن في حالة المتغيرات التصنيفية الثنائية فإن برنامج IBM SPSS 25.0 يعتبر المجموعة ذات الكود الأعلى (مجموعة الإناث = ٢) هي المجموعة المرجعية (Dobson & Barnett, 2008) ولأن قيمة بيتا غير المعيارية تمثل الفروق بين متوسطات مجموعة الذكور و مجموعة الإناث وهي قيمة موجبة فإننا نستنتج أن مجموعة الإناث كانت أعلى من مجموعة الذكور بمقدار ٢,٣٢ درجة على متغير الانضباط المدرسي عند الاخذ في الاعتبار الأبعاد السبعة للذكاء الأخلاقي.

## جدول ٥

بيتا غير المعيارية ومعاملات الخطأ لبيتا غير المعيارية وإحصائية ت لكل متغير منبئ في نموذج تحليل الانحدار المتعدد

ملحوظة: ت دالة إحصائية عند ٠,٠١ ن = ٢٥٩

## مناقشة نتائج استهدفت الدراسة الحالية فحص العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والانضباط

الإحصائية المتغيرات	بيتا غير المعيارية	الخطأ المعياري	ت
النوع الاجتماعي	٢,٣٢	,٨٩٥	*٢,٦٤٧
التحكم الذاتي	٠,٢٠٥	٠,٠٥٥	**٣,٧٥٣
الضمير	٠,٤٥٠	٠,١١٤	**٣,٩٦٩
العدالة	٠,٣٠٥	٠,١٠٠	**٣,٠٦٢
الاحترام	٠,٤١١	٠,١١٩	**٣,٤٥٢
التسامح	٠,٠١٥-	٠,٠٧٩	٠,١٩٧-
اللطف	٠,٠٩٩	٠,٠٥٩	١,٦٧٥
التعاطف (التمثيل العاطفي)	٠,١٠٥	٠,٠٨٤	١,٢٤٩

المدرسي لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي حيث تم فحص الذكاء الأخلاقي في ضوء نظرية بوربا للذكاء الأخلاقي والتي تشير إلى سبعة فضائل أخلاقية تمثل مكونات الذكاء الأخلاقي وهذه الفضائل هي التعاطف والضمير والتحكم الذاتي والاحترام، واللطف، والتسامح، والعدالة. وتحديدا استهدفت الدراسة الحالية فحص نموذج تنبؤي يتضمن مكونات الذكاء الأخلاقي والنوع الاجتماعي للطلاب كعوامل منبئة (متغيرات مستقلة) بسلوك الانضباط المدرسي كمتغير متنبأ به (متغير تابع).

**النوع الاجتماعي كمنبئ بالانضباط المدرسي** أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك فرقا دال إحصائيا بين الذكور والإناث من أفراد عينة الدراسة الحالية في سلوك الانضباط المدرسي حيث أظهر الإناث مستوى أعلى من سلوك الانضباط المدرسي مقارنة بالذكور. وبوجه عام يمكن تفسير هذه النتيجة في إطار الثقافة المصرية ونمط التربية السائد في المجتمع المصري وهو مجتمع لايزال يفرق ويميز بين نمط التربية الموجه نحو الذكور والإناث حيث يبدو أنه الفكرة الذكورية وما تحمله من تمييز ضد المرأة لا تزال هي المسيطرة



على أسلوب التربية الموجه نحو الاناث، وذلك على الرغم من جهود الدولة ومؤسساتها الاجتماعية والدينية ومنظمات المجتمع المدني لتصحيح هذه الفكرة والتخفيف من آثارها (بشارة، ٢٠١٣).

ويشرح (الأنصاري، ٢٠١٠) انه في المجتمع المصري يهتم الوالدين كثيرا بسلوك الانضباط المدرسي لبناتهم داخل المدرسة، فيوصوا بناتهن بأقصى درجات الانضباط السلوكي داخل المدرسة ويحاسبوهن بكل صرامة وقسوة ويعنفهن على ما يصدر منهن من سلوك غير منضبط حتى أن شدة العقاب قد تكون مبالغ فيها أحيانا لتصل إلى حد الحرمان من الذهاب للمدرسة. ونلاحظ مثلا حرص الوالدين على إرسال بناتهن إلى المدرسة كل يوم بصورة منتظمة مع عدم تقبل أعذار الغياب إلا في حالات الضرورة القصوى، وكذلك يشدد الوالدين على بناتهن بشأن اتباع القواعد المدرسية وعدم خرق هذه القواعد والحفاظ على النظام المدرسي العام، ويحذرهن من العبث أو إتلاف ممتلكات المدرسة من أجهزة ومقاعد، أو الكتابة على جدران المدرسة أو إتلاف الحوائط المدرسة وغيرها. وفي المقابل أن الأمور تبدو أكثر تساهلا إلى درجة كبيرة مع الذكور وذلك انطلاقا من أسس ثقافية وعادات وتقاليد موروثة بل وممارسات اجتماعية متأصلة تحرص على أن تعطي الذكور قدرا كبيرا من الحرية ومساحة أكبر للتصرف والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين حتى مع وجود الحد الأدنى من الانضباط السلوكي أو حتى مع السماح بالخروج عن حدود السلوك المنضبط.

والملاحظ أن نتيجة الدراسة الحالية تتفق ونتائج عدة دراسات أظهرت جميعا أن الاناث لديهن مستوى مرتفع من سلوك الانضباط المدرسي دال إحصائيا مقارنة بالذكور ومنها دراسات سمارة (١٩٩٥) والدهوم (٢٠٠٨) والشمري (٢٠١٣)، وإلى جانب ذلك فإن نتائج دراسة المزين و سكيك (٢٠١١) أظهرت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى مشكلات الانضباط لصالح الذكور.

## أبعاد الذكاء الأخلاقي المنبئة بسلوك الانضباط المدرسي: الضمير والاحترام والعدالة والتحكم الذاتي

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الضمير - كما تصفه نظرية بوربا للذكاء الأخلاقي - يعد أقوى منبئ بسلوك الانضباط المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة. وهذه النتيجة تعني أن يقظة الضمير لدى أفراد عينة الدراسة كان العامل الأقوى في تفسير مدى التزامهم بسلوك الانضباط المدرسي، أو بمعنى آخر فإن الضمير يعتبر بمثابة أقوى موجه لسلوك الانضباط المدرسي وقوة دافعة في اتجاه تحفيز هذا السلوك لدى أفراد عينة الدراسة. ويشرح (محمد، ٢٠١٢) أن الضمير يدفع الطالب في اتجاه ضبط سلوكه بوجه عام وسلوكه المدرسي بوجه خاص بكل مظاهره فنجد أن الطالب - علي سبيل المثال - يلتزم في حضوره وانصرافه في المدرسية، يحتفظ بعلاقات ودية مع زملائه ومعلميه، يتعاون مع زملائه لما فيه الخير والنفع، يحافظ على موارد المدرسة وإمكانياتها المختلفة، يلتزم بقوانين المدرسة ولوائحها السلوكية، ويتحلى بالسلوك المتزن الذي يتوافق مع وكذلك أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الاحترام - كما تصفه نظرية بوربا للذكاء الأخلاقي - يعد ثاني أقوى منبئ بسلوك الانضباط المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة. وهذه النتيجة تعني أن الاحترام يعد عاملا مسهما في تفسير سلوك الانضباط المدرسي لدى عينة الدراسة وأنه - أي الاحترام - يوجه سلوك الانضباط المدرسي بمختلف أبعاده ومكوناته لدى الفرد، فنجد أن الطالب - علي سبيل المثال - يبادر إلى احترام إدارة المدرسة كأفراد ويحترم إدارة المدرسة كقوانين و لوائح منظمة للسلوك وللتعامل داخل اطار المدرسة، وهو يحترم زملائه في الفصل وفي المدرسة عموما ويكن لهم مشاعر التقدير والاكبار، وهو أيضا يتقانى في احترام معلميه وينظر اليهم كقدوة ويضعهم في مكانة الوالدين وغيرها من المظاهر الإيجابية التي طالما تزين سلوك الفرد الموجه نحو الآخرين في بيئة المدرسة (سلطاني، ٢٠١٤).

وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن التحكم الذاتي (الرقابة الذاتية) - كما تصفه نظرية بوربا للذكاء الأخلاقي - يعد ثالث أقوى منبئ بسلوك الانضباط المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة. وهذه النتيجة تبدو منطقية لأنها تشير إلى أن قدرة الطلاب على مراقبة أنفسهم وسلوكياتهم وأقوالهم، والتفكير فيها ملياً وفي ملاءمتها للمجتمع من حولهم، ثم اختيار الأفعال الصحيحة، وتجنب الأفعال الخاطئة التي قد تكون مرفوضةً من المجتمع الذي يعيش فيه ترتبط بحالة الانضباط المدرسي لدى هؤلاء الطلاب. ويقول (محمد، ٢٠٠٨) أن الطالب غالباً ما يكون حريص على أن تتفق أفعاله وسلوكياته ما يرضى عنه ويرحب به المجتمع من حوله وذلك وفق قوانين وعادات وتقاليد هذا المجتمع. والمجتمع من جانبه يتوقع من الطالب في هذه المرحلة الدراسية والعمرية ان يكون على قدر المسئولية فيما يأتي به من أفعال لاسيما داخل اطار البيئة المدرسية وان يخضع افعاله وسلوكياته للتفكير والمراقبة بحيث تتسم هذه الأفعال بالانضباط والالتزام والمحافظة على مرافق وموارد المدرسة.

وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن العدالة بوصفها أحد أبعاد الذكاء الأخلاقي - كما تصفه نظرية بوربا للذكاء الأخلاقي - هو رابع أقوى منبئ بسلوك الانضباط المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة. وهذه النتيجة تعني أن تحلى أفراد عينة الدراسة بصفة العدالة كان عاملاً حاسماً في تفسير مدى التزامهم بسلوك الانضباط المدرسي، أو بمعنى آخر فإن العدالة تعتبر بمثابة موجه لسلوك الانضباط المدرسي وقوة دافعة في اتجاه تحفيز هذا السلوك لدى أفراد عينة الدراسة.

ويؤكد (فكرة، ٢٠١٠) المدرسة - كبيئة تعليمية - هي منظومة متكاملة لها من الضوابط واللوائح والقوانين المنظمة لسلوك الطلاب والمعلمين والعاملين بها ما يضمن صيانة حقوق كل طرف ضد المساس بها من أي طرف آخر، ولأن الطلاب هم محور العملية التعليمية واساسها وهدفها المنشود فإن شعورهم بعدالة البيئة المدرسة هو ضمانة حقيقة لتحفيز سلوك

الانضباط المدرسي لديهم إذ يضحون ينظرون إلى المدرسة على أنها بيتهم الثاني الذي يتوجب الحفاظ عليه امانا مستقرا منضبطا لا تشوبه أي اضطرابات. وتعتقد الباحثة أن الطلاب عندما يرون أن الجميع ملتزم باللوائح والقوانين المدرسية والجميع يخضع لها مهما علت منزلته أو مكانته وأن الكل متساوون وسواسية وأن الجميع حقوقه مصادره ومضمونة دون تفرقة أو تمييز فإنهم- أي الطلاب- يميلون إلى أن يدعموا هذه المنظومة من خلال مزيد من سلوك الانضباط المدرسي، فيتحول الطالب الى حارس للوائح وقوانين مدرسته ومراقب وداعم أساسي لها بل وقد يبلغ به الأمر أن يتصدى ويعارض أي محاولة لتغيير سلوك الانضباط المدرسي في المستقبل وهذا يزيد من شعوره بالانتماء لمدرسته لكن كل هذا له أساس واحد وهو شعور الطالب بالعدالة.

## المراجع

- أبو حطب، فؤاد، صادق، أمال (٢٠١٠). علم النفس التربوي. مكتبة الانجلو المصرية.
- الأنصاري، سهام عزيز محسن سحاب (٢٠١٠): الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٣١(١)، ٧٤-٩٦.
- بدرخان، سوسن سعد الدين (٢٠٠٤). أشكال الضبط المدرسي المستخدمة من قبل معلمي المرحلة الثانوية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات [رسالة دكتوراة]. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية، دار المنظومة.
- بشارة، موفق (٢٠١٣): أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية بوريا في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال قرى SOS في الأردن. المجلة الاردنية في العلوم التربوية، ٩(٤)، ٤٠٩-٤٣٣.
- حلمي، جمعة فاروق (٢٠١٣). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من المراهقين، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٥٤(٢)، ٧٩-١٠٣.
- خليل، نعمة سيد (٢٠١٥): الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات في مرحلة الثانوية من التعليم العام. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ١٦٢(١)، ١٨٧-٢٢٦.
- الداهوم، راشد فليل (٢٠٠٨): درجة مشاركة طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت في صنع القرارات المدرسية وعلاقتها بدرجة التزامهم بالانضباط المدرسي [رسالة دكتوراة كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية]. دار المنظومة.
- سكيك، سامية اسماعيل هاشم (٢٠١٣، ٥-٧ نوفمبر). تصورات مستقبلية لتطوير برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. المؤتمر العلمي العربي السادس: التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي، مصر.
- سلطاني، فضيلة (٢٠١٤): تناول الصحافة المكتوبة لظاهرة العنف المدرسي في المؤسسات التربوية الجزائرية: جريدة الشرق اليومي نموذجاً. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية الإنسانية، ٨٠(١)، ٨٠-٩٠.

- سمارة، عبد المجيد حسن (١٩٩٦): العلاقة بين الالتزام بتعليمات الانضباط المدرسي والتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء الرمثا [رسالة ماجستير، جامعة اليرموك]. دار المنظومة.
- السيد، هبة جابر عبد الحميد (٢٠١٣). فاعليه برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتنمية الذكاء الاخلاقي وتأكيذ الذات في تعديل بعض السلوكيات الدالة على الجنوح الكامل لدى عينه من المراهقين الصم. *المجلة التربوية*، ١ (٢٣)، ٥١٧-٥٠٠.
- الشمري، فوزية بنت صالح (٢٠٢٠). درجة ممارسة قائدات مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية للسلوك الأخلاقي وعلاقتها بمستوى الثقة التنظيمية لدى المعلمات. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس. جامعة المنيا. كلية التربية*، ٣٥ (٤)، ٢٤٤-٢٣٠.
- الشمري، نواف فالح (٢٠١٣). درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه الشرق الأوسط].
- عزب، محمد على (٢٠٠٧). العوامل المؤثرة في الانضباط المدرسي بين رؤى الواقع وامكانات المواجهة. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، ٣ (٣١)، ٢٨٨-٢٣٥.
- العنزي، ثريا بنت خليفة، القحطاني، نفلاء بنت خالد (٢٠١٠). الانضباط السلوكي بين الواقع والمنشود. *مجلة التوثيق التربوي*، ٥٤ (١)، ١٥٩-١٤٥.
- فرج، صفوت (٢٠٠٧). القياس النفسي (ط٦). مكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر. فكرة، عبد العزيز (2010). *أساليب الضبط في المؤسسة التربوية بين القواعد القانونية والقيم الاجتماعية* [رسالة ماجستير جامعة الحاج لخضر باتنة]، دار المنظومة.
- محمد، أسماء عبد النور (٢٠١٢): الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢ (١٣)، ١٠٤-٨٧.
- محمد، رأفت عبد الرحمن محمد (٢٠٠٨): مؤشرات تطور احترام التلميذ للمدرس من منظور نموذج الانضباط التعاوني في خدمة الفرد. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، ٢٤ (٤)، ٦٨٠-٦١٩.

---

وظفة، على أسعد، الشهاب، على جاسم (٢٠٠٣). علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة  
المدرسية ووظيفتها الاجتماعية. دار الفجر للنشر والتوزيع.

Borba, M.(2001). *Moral intelligence: Parents do make a difference*.  
<https://micheleborba.com/articles/moral-intelligence-parents-do-make-a-difference>

Borba, M. (2003). *Tips for building moral intelligence in students: An interview with Michele Borba*.  
<https://www.thefreelibrary.com/Tips+for+building+moral+intelligence+in+students%3A+an+interview+with...-a098467747>

Chiang, C. L. (200). *Statistical methods of analysis*. World scientific.

Dobson, A. J & Barnett, A, G. (2008). *Introduction to generalized linear models* (3<sup>rd</sup> Ed.). Chapman & Hall.

Etikan, L. & Balak, K. (2017). *Sampling and Sampling methods*.  
*Biometrics and Biostatistics international Journal*,5(6), 2015-2017.

Howell, D. C. (2013). *Statistical methods for psychology*. Wadsworth/  
Cengage learning.

Olusola, O. & Samson, A. (2015). Moral intelligence: An antidote to examination malpractices in Nigerians schools. *Universal journal of educational research* 3(1).

Özcan, G., Aktağ, I., & Gülözer, K. (2020). Developing the scale on discipline expectations of students: A validity and reliability study. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, 9(4), 840-846.